

في يوم ١٢ / شهر رمضان



في يوم ١٢ / شهر رمضان

(واحة) وكالة انباء الحوزة العلمية في النجف الاشرف.

كان عقد المؤاخاة بين المسلمين (المهاجرين والأنصار) ، وكذلك بين النبي (ص) والإمام علي (ع) ، وذلك في السنة الأولى من الهجرة كما في عدة مصادر ..

وفي الرواية ان النبي (ص) آخى بين أصحابه ، وترك علياً (ع) ، ثم قال له : (ما أخّرتك إلا لنفسي ، أنت أخي ووصيي ووارثي) .

وفي مفاتيح الجنان ان المؤاخاة كانت في يوم ١٨/ذي الحجة من السنة الأولى ، وأنه يستحب فيها المؤاخاة بين المؤمنين على النحو المفصل في محله .

ولعله لا يوجد تعارض أو اختلاف في المقام ، لأن بعض المصادر كالسيرة الحلبية وسيرة الرسول للأمين تؤكد ان المؤاخاة حصلت مرتين ،

أحدهما في مكة قبل الهجرة ،
والأخرى في المدينة بعد الهجرة ،
وقد اختار النبي (ص) علياً (ع) أخاً له في الحادثتين ..
وفي الاستيعاب لابن عبد البر القرطبي (وهو من أهم مصادر التراجم عند العامة) ذكر - في ترجمة الإمام علي (ع) -
ما نصه : ان رسول الله (ص) آخى بين المهاجرين بمكة ، ثم آخى بين المهاجرين والأنصار بالمدينة ، وقال في كل
واحدة منهما لعلي (ع) : (أنت أخي في الدنيا والآخرة) ، وآخى بينه وبين نفسه ..

أقول : لو كان رسول الله (ص) حاضراً بيننا اليوم بشخصه ورسمه (ص) ، لآخى بيننا بعقد مؤاخاة شامل لازم ، فنكون
إخوة في الله بغض النظر عن الإنتماءات الثنوية والتحزبات الفئوية التي فرقنا وأضعفتنا

(واحة) وكالة انباء الحوزة العلمية في النجف الاشرف

© Alhawza News Agency 2017